

(٧) معوقات ترتبط بكفاءة البرنامج أو المشروع الاجتماعي: يرتبط كفاءة البرنامج أو المشروع الاجتماعي ارتباطا وثيقا بالبناء التنظيمي والهيكل الإداري للبرنامج وكفاءة وخبرات ومهارات العنصر البشري، وتوزيع الأدوار واختصاصاتها وتكاملها والعلاقات والتفاعلات داخل البناء التنظيمي، والسلطة والعلاقة بين الرؤساء والمرؤوسين وطرق الترقى، والتشريعات والقوانين واللوائح المنظمة، وانسياب المعلومات والبيانات فى سهولة ويسر، : - وغيرها مما يساهم فى تماسك البناء التنظيمي للمؤسسة والبرنامج ودعم قوته. - عدم وجود المعايير السليمة: ومن المهم أيضا أن يكون التقييم وفقا لمعايير موضوعية متجردة وليست شخصية متحيزة، فإذا توفرت تلك المسلمات أسهمت بشكل إيجابي فى زيادة درجة رضا مقدمى البرنامج أو المشروع الاجتماعى. - عدم وجود الكفاءات الإدارية القادرة على التقييم: حيث أن ما تفرزه الإدارة الراهنة من قيادات إدارية غير قادرة على التقييم الصحيح وذلك بسبب ما اكتسبته من عادات وأمراض إدارية مستعصية ونتيجة لضعف الإمكانيات الإدارية وعدم القدرة على تحكيم المعايير العلمية للتقييم . - عدم وجود عدالة فى التقييم: نتيجة لوجود بعض العناصر الإدارية التى تتعامل مع المحسوبية والرشوة، وفى بعض الأحيان يتعامل المدراء مع مرؤوسيههم بشتى أنواع المحسوبية والرشوة. - نتيجة وجود الشللية وتداول السلطة بشكل مخالف لقاعدة الرجل المناسب فى المكان المناسب من أكبر الصعوبات الإدارية السائدة ، وقد تكون سببا فى ظهور الشللية نتيجة للصراع على تداول المناصب الإدارية وغياب قاعدة الرجل المناسب فى المكان المناسب حيث يتمكن مجموعة من المدراء من الوصول إلى هرم السلطة فيمنحون أتباعهم كافة الميزات والحوافز بدون وجه حق وبذلك لا يكون للتقييم معنى ، كما يفشل البناء التنظيمي فى تحقيق أهدافه . - عدم استقرار الإدارة وعدم استقرار العناصر الادارية سواء لمؤسسة الرعاية أو البرامج والمشروعات: - ويؤدى اهتزاز البناء التنظيمي والصراعات والشللية لعدم الاستقرار الادارى، كما تشهد الادارة عملية تنقلات وانتقالات سريعة فى العناصر البشرية التى تتولى المسؤوليات الإدارية فى المؤسسات والبرامج والمشروعات على كافة المستويات ، مما يترتب عليه عدم استقرار هذه العناصر واختلافات فى التقييم باختلاف ثقافة وخبرة المسؤولين ومهاراتهم ، وهذا لا ينعكس على تقويم البرنامج أو المشروع فحسب بل يمتد إلى نفس كل مسؤول جديد ما قام به قبله ويبدأ من الصفر وهذا يرجع لعدم وجود التخطيط الاستراتيجي . - عدم استقرار الهيكل التنظيمي والبناء الوظيفي لمؤسسة الرعاية والبرامج والمشروعات: تعاني بعض المؤسسات والبرامج والمشروعات كثيرا من التغيرات فى هياكلها التنظيمية لأسباب كثيرة يدعى أصحاب هذه التغيرات بأنها لصالح المؤسسة أو البرنامج ولعل من الأسباب الحقيقية وراء هذه التغيرات عدم استقرار العناصر الإدارية فكلمما تولى قيادي منصبا كبيرا على هرم السلطة أعطى لنفسه الحق بتغيير الهيكل التنظيمي ليفتح وظائف جديدة لاتباعية ومناصريه وبذلك تلغى وظائف ويبعد موظفوها وتفتح وظائف جديدة وينسب لها موظفون جدد وبذلك يختل التوازن الإداري ويختل معه نظام الرقابة والتقويم وبذلك يصبح التقويم غير موضوعي دون مراعاة لضوابط ومعايير التقييم السائدة فى لوائح المؤسسة . هذه بعض الصعوبات التى تواجه المؤسسات الإدارية فى سبيل تفعيل تقويم أداء البرامج والمشروعات وجعله حافزا مؤثرا ودافعا لسلوك القائمين عليها لزيادة جهودهم وأدائهم ولا يتأتى هذا إلا إذا كان التقييم مبني على الصدق والواقعية والعدل وبذلك يسعى الكل للوصول إلى هذا الهدف فى إطار منافسة شريفة بين البرامج. والمشروعات والقائمين عليها وأجواء تسودها المحبة والتعاون والود ويصبح الوصول إلى تحقيق الأهداف المبتغاة بالنسبة لتقويم البرامج والمشروعات بسيطا وسهل المنال.